الصحة تتحرك لبناء نظام صحي رقمي متطور لتوفير المعلومات و جودة الخدمات

دشنت وزارة الصحة ،اليوم الخميس، نتائج رقمنة النظام الصحي المختص بمدى توفر المعلومات الخاصة بالموارد و الخدمات.

و قال وزير الصحة الدكتور صالح الحسناوي في كلمه ألقاها في حفل الإطلاق، إن البرنامج الذي نفذ بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية يتماشى مع البرنامج الحكومي الذي من أولوياته أتمتة المعلومات و الانتقال من النظام الورقي إلى الرقمي ، مبيناً أن المشروع أحد الخطوات الأساسية لتطبيق البرنامج الحكومي، إضافة إلى الارتقاء بالواقع الصحي و تحويل المعلومات الموجودة فيه إلى رقمية من أجل تحقيق مبدأ توفر المعلومات الدقيقة و جودة الخدمات الصحية.

و أوضح أن النظام يمثل خطوة مهمة في طريق رقمنة النظام الصحي، مما يجعل العراق في طليعة الدول بهذا المجال، بما يمكن الوزارة من تطوير ثقافة تعتمد على البيانات والمعلومات وتعطي الأولوية لاستخدام المقاييس والمؤشرات الصحية.

و تابع أنه من خلال تطبيق البرنامج يمكن تحديد مكامن الضعف والخلل ومجالات التحسين واستهداف الموارد بشكل أكثر دقة وكفاءة وفعالية، منوهاً بأن الوزارة ستطور البرنامج باستمرار وتؤسس لنظام تتمكن من خلاله الاستجابة بشكل أفضل للاحتياجات المتطورة والسعي نحو الهدف النهائي المتمثل بتحقيق الرعاية الصحية الشاملة بتطبيق قانون الضمان الصحي.

و من جانبه، قال ممثل منظمة الصحة العالمية في العراق الدكتور أحمد زويتن: إن جائحة كورونا كانت سبباً في دفع الكثير من البلدان لمراجعة نظامها الصحي ومدى ملاءمته مع احتياجات المواطنين وتطلعاتهم للعيش الكريم بصحة ورفاه، مبيناً أن العراق قرر في أعقاب الجائحة تقييم النظام الصحي والعمل على تقويته واختبار مكامن القوة والجوانب التي تقتضي التطوير لتكون في أهبة للتصدي لكل الأخطار فيه. وأضاف أن أول التوصيات كانت تتعلق برقمنة النظام الصحي بإتاحة بيانات ومعلومات تفيد باتخاذ القرارات الصحيحة للمضي قدماً في عصرنة النظام وجعله قادراً على مواكبة التقديم الحاصل في هذا القطاع الحيوي عالمياً.

و تابع أن العراق وضع اللبنة الأولى في بناء صرح نظام رقمي متطور ليكون أول القطاعات التي تدخل النادي الرقمي تماشياً مع التوجهات العالمية ومواكبة لأهداف الحكومة العراقية، والذي يتيح توفير صورة دقيقة عن مدى توفر الموارد البشرية والمستلزمات الفنية والخدمات الطبية المتنوعة في كل المراكز الصحية والمستشفيات في جميع مناطق العراق.

و بدوره، أكد مكتب منظمة الصحة العالمية الإقليمي في مصر، عرفات حسين، أن الهدف من المشروع مساعدة الوزارة في عمل قرارات وسياسات بشكل عام سواء طويلة الأمد أو قصيرة.

و أضاف حسين لـ"الصباح"، أن البرنامج يسهم في تحسين العديد من الخدمات على مستوى المحافظات والدوائر الصحية الموجودة فيها وتحديد المشاكل الرئيسة التي أدت إلى عدم توفيرها، فضلاً عن توفير الخدمات العامة وتوسيع وصول المواطنين وتحسين الخدمات الصحية لهم.